

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 9- سورة الكهف | من الآية 05 إلى 45

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن - 00:00:00

الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتذونه وذرته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا في هذه الآية الكريمة ينبه الله جل وعلا عباده على عداوت ابليس - 00:00:32

لابيهم ادم ولهم وان عداوته لهم متأصلة متمكنة قديمة منذ خلق ادم عليه السلام فهي عداوة لا شك فيها عداوته لانه طرد من رحمة الله جل وعلا بسبب امتناعه عن السجود لادم لما امره الله جل وعلا - 00:01:05

واقسم بعزة الله ليغويينبني ادم اجمعين الا من عصم الله وفيها بيان بكفار قريش الذين ترفعوا وتكبروا عن مجالسة الضعفاء والفقراة من المسلمين وتأففو من الجلوس معهم كبرا واعتزازا بما اعطاهم الله جل وعلا من مال - 00:01:48

وبنین اخبر جل وعلا ان الكبر يوصل صاحبه الى المهالك النتيجة التكبر ابليس من رحمة الله فمن تكبر على عباد الله وهو متبع لابليس ومتخذه اماما له تابعا له وحينئذ - 00:02:37

يكون مآلـه في الدار الآخرة مع ابليس وجنته في نار جهنـم والعياذ بالله يقول الله جل وعلا واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الملائكة عباد لله جل وعلا مكرمون لا يسبقونه بالامر وهم بامرـه يعملون - 00:03:29

يتذللـون له فحينـما امرـهم الله جـل وـعلا بالـسجود لـادـم سـجـود تـحـيـة وـسـلـام وـتـعـظـيم لـمـخلـوق الله جـل وـعلا الـذـي خـلـقه بيـدـه وـفـضـله عـلـى كـثـيرـ من خـلـقـه كما قال الله جـل وـعلا - 00:04:07

ولقد كرمـنا بـني اـدم وـحملـناـهم في البر وـالـبـحـر وـرـزـقـناـهم من وـرـزـقـناـهم من الطـيـبـات وـفـضـلـناـهم عـلـى كـثـيرـ من خـلـقـناـ تـفضـيلـا اـمـرـ الله جـل وـعلا المـلـائـكة بـاـن تـسـجـد لـادـم وـسـجـودـهـم لـادـم عـبـادـةـهـ لـلـه جـل وـعلا وـامـتـثالـ لـامـرـه - 00:04:40

لـانـ الله جـل وـعلا هو الـامـر وـقـد حـرـمـ الله جـل وـعلا في شـرـيعـتنا الـاسـلامـيـة السـجـود لـغـيـرـهـ منـ كـانـ وـحـيـنـماـ قالـ الصـاحـابة رـضـوانـ الله عـلـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ منـ مـحـبـتـهـمـ لـهـ وـتـعـظـيمـهـمـ اـيـاـهـ - 00:05:11

قالـواـ يا رـسـولـ اللهـ انـ فـارـسـ وـالـرـومـ يـسـجـدونـ لـمـلـوكـهـ اـفـلـا نـسـجـدـ لـكـ وـقـالـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ اـنـ السـجـودـ لـاـ يـنـبـغـيـ الاـ لـلـهـ وـلـوـ كـنـتـ اـمـرـاـ اـحـدـاـ اـنـ يـسـجـدـ لـاـحـدـ المـرـأـةـ اـنـ تـسـجـدـ لـزـوـجـهـ - 00:05:51

حـقـهـ عـلـيـهـ السـجـودـ لـاـ يـصـلـحـ الاـ لـلـهـ وـكـذـلـكـ لـاـ يـجـوزـ الرـكـوعـ وـلـاـ الـانـحنـاءـ عـنـ السـلـامـ وـاـنـمـاـ يـسـلـمـ المـرـءـ عـلـىـ صـاحـبـهـ وـهـ رـافـعـ الرـأـسـ لـاـ يـطـأـطـهـ خـضـوعـاـ وـاـنـمـاـ يـرـفـعـ رـأـسـهـ وـيـسـلـمـ بـتـحـيـةـ الـاسـلامـ - 00:06:17

وـهـيـ السـلـامـ عـلـيـكـ وـاـذـ قـلـناـ لـلـمـلـائـكةـ اـسـجـدـواـ الاـ اـبـلـيسـ اـبـلـيسـ وـتـعـاطـمـ فـلـمـ يـطـعـ اللهـ جـلـ وـعلاـ فـلـمـ يـسـجـودـ لـادـمـ لـانـ قالـ بـرـزـعـهـ اـنـيـ اـنـاـ خـيـرـ مـنـهـ لـانـ اـبـلـيسـ خـلـقـ منـ نـارـ - 00:06:49

وـاـدـمـ خـلـقـ مـنـ طـيـنـ وـيـزـعـمـ الـلـعـيـنـ بـاـنـ النـارـ اـفـضـلـ مـنـ الطـيـنـ وـلـيـسـ كـذـلـكـ بـلـ النـارـ مـحـرـقةـ وـمـؤـذـيـةـ وـالـطـيـنـ نـافـعـ وـمـفـيدـ وـحـتـىـ لـوـ كـانـ اـفـضـلـ مـنـهـ لـوـ كـانـ اـفـضـلـ مـنـهـ بـعـمـلـ مـنـ الـاعـمـالـ - 00:07:26

فـمـاـ يـلـيقـ بـهـ اـنـ يـمـتـنـعـ عـمـاـ اـمـرـهـ اللهـ جـلـ وـعلاـ لـانـ المـرـأـةـ مـأ~مـورـ بـطـاعـةـ اللهـ جـلـ وـعلاـ يـطـيعـ وـيـسـمـعـ وـمـاـ كـانـ

لمؤمن ولا مؤمنة - 00:07:57

اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم فامر الله جل وعلا ليس فيه خيار للعبد فليسمع ويطيع الرضا وقناعة وقبول تام ان ابليس كان من الجن - 00:08:26

كان من الجن ابليس خلقه الله جل وعلا من مارج من نار والملائكة خلقت من نور وادم خلق والاستثناء في قوله جل وعلا ان ابليس كان من الجن هل هو استثناء منقطع او متصل - 00:08:51

زدنا متصل اذا قيل ان ابليس كان من الملائكة ومع الملائكة ومنقطع اذا قيل ان ابليس لم يكن اصلا من الملائكة وقد قال جمع من العلماء بان ابليس لم يكن في يوم من الايام من الملائكة - 00:09:27

وانما كان هو ابو الجن كما ان ادم ابو البشر فليس من الملائكة قال بعضهم ويروى عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال كان ابليس من حي من احياء من احياء الملائكة - 00:09:55

وكان موكول اليه عمل كان خازن الجنة او كان له الامر في السماء الدنيا او بين السماء والارض وانه لما امر في السجود لادم تكبر وتعاظم فطرده الله جل وعلا ومسخه - 00:10:23

فلم يبق من الملائكة بل بقي ملعونا ممسوخا مطرودا من رحمة الله جل وعلا قال الحسن البصري رحمه الله امام التابعين ما كان ابليس من الملائكة طرفة عين قط وانه لاصل الجن - 00:10:58

كما ان ادم عليه السلام اصل البشر رواه ابن جرير باسناد صحيح عنه. عن الحسن البصري رحمه الله وقال الله عن ابن عباس كان ابليس من حي من احياء الملائكة - 00:11:21

يقال لهم الجن خلقوا من نار السفوم من بين الملائكة وكان اسمه الحارث وكان خازنا من خزان الجنة وخلقت الملائكة من نور غير هذا الحي قال وخلقت الجن الذين ذكر الله - 00:11:45

ذكروا في في القرآن من مارج من نار وهو لسان النار الذي يكون في طرفها اذا التهبت وقال الضحاك ايضا عن ابن عباس كان ابليس من اشرف الملائكة واكرمهم قبيلة وكان خازنا على الجنان - 00:12:12

وكان له سلطان السماء الدنيا وسلطان الارض وكان مما سولت له نفسه من قضاء الله انه رأى ان له بذلك شرفا على اهل السمع فوقع من ذلك في قلبه كبر لا يعلمه الا الله - 00:12:36

واستخرج الله ذلك الكبر منه حين امره بالسجود لادم فاستكبر وكان من الكافرين وعلى كل فليس بين الله وبين خلقه نسب من اطاعه والله وليه ومن عصى الله جل وعلا طرده الله جل وعلا وابعده - 00:12:59

ايما كان فهو لما عسر امر الله جل وعلا طرده الله جل وعلا من رحمته كان من الجن ففسق عن امر ربه. الفسوق الخروج يقال فسقت التمرة اذا خرجت من قشرها - 00:13:32

وفشقت الفأرة اذا خرجت من جحرها يريد الاسفاس ابليس فسق بمعنى خرج عن امر الله وهكذا يقال لمن خالف امر الله جل وعلا فاسق لانه خارج عن طاعة الله فمن عصى الله جل وعلا - 00:14:04

يقال له فاسق. لانه خارج عن طاعة الله رفض امر الله جل وعلا ففسق عن امر ربه. يقول الله جل وعلا اتخذونه وذريته اولياء من دوني افتخذونه توالون وتطيعونه يمتنلون امره - 00:14:35

يأمركم بالفسق والكفر والفحوج وتطيعونه وهو عدو لكم ابتخذونه وذريته اولياء من دوني يقول الاعمش جمع عندي رجل فجلس وقال هل للابليس زوجة فقلت ان هذا عرس لم اشهده ثم تذكرت قوله جل وعلا - 00:15:10

اما تتخذونه وذريته اولياء من دوني والذرية لا تكون الا من زوجة فقلت نعم. ان له زوجة وذريته هل هم اولاده وهل له اولاد لصلبه ام هم اعوانه واولياؤه من الجن - 00:15:49

هم ذريته مولان للعلماء رحهم الله قالوا انهم ذرية اولاده وقيل ذريته اعواله والمتبعون له من الجن المطيعون لامرها المتسلطون على عباد الله يروى انه ان ابليس يضع عرشه على البحر - 00:16:18

فيأتيه المبعوث من ذريته وكل واحد يخبره بما صنع نحوبني ادم فيقول لكل واحد منهم مثلا ما صنعت شيئا ما صنعت شيئا اذا قال ما تركته حتى فعل كذا - 00:16:48

ما تركته حتى وقع في كذا. قال يستغفر ويتوسل ما صنعت شيئا ثم يأتيه الآخر فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين زوجته. فيقول انت وانت فيدينيه ويقربه لانه يسره ذلك الخبيث - 00:17:10

وربما قال بعضهم فرقت بينهم في الحرام في الحال وجمعت بينهم في الحرام فيدينيه ويقربه ويقول انت وانت يشني عليه فهو ينشر ذريته واعوانه وجنوده ليسلطهم علىبني ادم واحبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هناك شياطين يسلطون على المصلين - 00:17:32

وشياطين يسلطون على المتوضئين وشياطين يسلطون على اهل الاسواق من اجل افساد البيع والشراء الایمان الحلف الفاجرة وبالغش والخدعة والكذب ومدح السلع ونحو ذلك من الامور المنهي عنها شرعا وشياطين يسلطون اذا دخل المرء بيته - 00:18:06
فاذال لم يذكر الله ولم يسم عند الدخول تسلطوا عليه وربما افسدوا بينه وبين اهله وجعلوه يخاصم وينازع عند اتفه الاسباب فاذا وفق العبد وذكر الله جل وعلا عند دخوله البيت - 00:18:39

وعند خروجه فانه يدخل على اهله مسلما فرحا بهم وهم يفرحون به والا يدخل غضبانا يتمنى ان يجد شيئا في غير محله يخاصم ويتكلم ويسب يلقي بالكلام السيء على اهله - 00:19:04

كل هذا بتسلیط الشياطين والعیاذ بالله افتخدونه وذریته اولیاء بين جل وعلا اصل عداوته وقدمها ثم لام عبادة قال اتتخذونه وذریته اولیاء من دوني انا الخالق وانا الرزاق. وانا المتنضل - 00:19:35

والشیطان یتخد ولی هو جل وعلا یعطی ویصرف المال علی ما یرید الشیطان ویهواه هو جل وعلا یتفضل بالصحة والعافية وتصرف هذه الصحة والقوه والفتوة في معصية الله وفي طاعة الشیطان - 00:20:09

هو جل وعلا المتنضل بالمال والولد والجاه وما الى ذلك وتصرف هذه الامر في طاعة الشیطان وفي معصية الله یلیق هذا بالعقل فضلا عن المسلم افتخدونه وذریته اولیاء من دوني وهم لكم عدو - 00:20:31
اذا علم الانسان بمجرد الظن ان فلان لا یحبه او ان فلانا عدو له. هل یلیق به ان یطیعه وان یقبل منه یحذرہ فكيف هذا العدو وقد اخبرنا الله جل وعلا عن عداوته - 00:20:57

بقول لا شك ولا مرية فيها كيف وقد اخبرنا الله جل وعلا انه اقسم بعزة الله ليغوي بنبي ادم من اجل ان یدخلهم النار یلیق بالعقل ان یطیعه ولهذا قال بعض العلماء رحمهم الله - 00:21:21

كل من عصى الله فهو جاھل. لانه لو لم يكن جاھل ما عصى الله لان الله جل وعلا لا يستحق ان یعصى ینعم ویتفضل ویعطي ثم یعصى استعنوا بنعمته على معصيته - 00:21:44

افتخدونه وذریته اولیاء من دوني وهم لكم عدو بنس الظالمین بدن من اتخاذ الشیطان وذریته اولیاء وقد استبدل الشر بالخير. اخذ الشر وترك الخير الشیطان وعاذ الله بئس البدل بدهم - 00:22:05

ومن اتخاذ ذلك فهو ظالم وذلك اظلم انواع الظلم هو بئس للظالمین بدن اتخاذ الظالمون الذين اتخذوا الشیطان من دون الله جل وعلا اتخاذ العدو لي یتخد العدو ولیا له یقوده - 00:22:38

یؤول به لا شك انه یؤول به الى النار والعیاذ بالله فهذا تحذیر من الله جل وعلا لعباده المؤمنین بان یحذروا الشیطان ویتخدوه عدو كما اخبرهم الله جل وعلا عن ذلك - 00:23:11

کما قال جل وعلا ان الشیطان لكم عدو فاتخدوه عدو انما یدعو حزبه ليكون هم من اصحاب السعیر يقول الله جل وعلا ما اشهدتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم - 00:23:33

وما كنت متخد المصلین عمدا ما خلق السماوات والارض الشیطان وذریته ما حظروا خلق السماوات ولا حضروا خلق الارض وما استعن بهم الله جل وعلا في امر من الامور لان الله جل وعلا هو الغني - 00:23:54

عن جميع خلقه فليس في حاجة إليهم ولا إلى غيرهم فليس لهم شيء في السماوات وليس لهم شيء في الأرض ولم يحضروا خلقهما
ولم يشاركووا ولا في خلق أنفسهم لم يخلقوا غيرهم ولم يخلقوا أنفسهم - 00:24:31

فهم خلق من خلق الله جل وعلا وكما قال الله جل وعلا قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض لا يملكون مثقال ذرة - 00:25:05

لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض وما لهم فيها يعني في السماوات ولا في الأرض من شرك ليس لهم شراكة وما له منهم الالهة التي اتخذت من دون الله - 00:25:26

ليست معينة لله ولا ظهيرة له وليس لها شراكة لا في السماء ولا في الأرض. ولا يملكون استقلالا ولا مشاركة شيء لو انه اما ان يكون له شيء مستقل فيه قال جل وعلا - 00:25:51

لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض ما لهم شيء استقلالا ربما يكون لهم شراكة وقال جل وعلا وما لهم فيها من شرك ليس لهم شراكة ولا ملك مستقل - 00:26:10

ربما اتخاذهم الله جل وعلا اعوانا قال وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له لا احد يستطيع ان يشفع عند الله جل وعلا الا بعد اذن الله جل وعلا عن الشافع - 00:26:28

ورضاه عن المشفوع له الانبياء يشفعون والافرط يشفعون والصالحون يشفعون يوم القيمة لكن هل يشفعون مباشرة من تلقاء انفسهم لا تتم الشفاعة الا بامرین اساسیین الاول اذن الله جل وعلا للشافع - 00:26:50

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له الامر الثاني رضاه جل وعلا عن المشفوع له يقول جل وعلا ولا يشفعون الا لا يقوم المرء النبي او الصالح ان يشفع مباشرة - 00:27:28

لابد ان يأذن الله جل وعلا له في الشفاعة اولا ثم يقول الله جل وعلا قد رضي عن المشفوع له ولا يرضي جل وعلا الا عن اهل التوحيد واخلاص العبادة له - 00:27:55

واما من اشرك مع الله غيره فلا يرضي الله جل وعلا عنه ولا يقبل فيه شفاعة من احد جل وعلا يقول جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:28:13

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وما كنتم متخدنا المضللين الظالين المضللين لعباد الله مضللين لهم على الصراط المستقيم ما كنت متخدنا مضللين عضدا. العضد القوي ولها يسمى اعلى اليد المتصل بالكتف - 00:28:27

العضدين ما بين المرفقين الى الكتفين عرفت لانها حاملة لليد ومقوية لها والله جل وعلا لا يتخد المضللين الناس فهو جل وعلا غني عنهم وغني عن جميع خلقه اذا فاللجوء اليهم - 00:28:57

ظلم محض لانهم لا يستطيعون نفع ولا يستطيعون شفاعة وليس لهم ملك بالشراكة وليس لهم من الامر شيء اذا فدعوهم ضلال في ظلال وهباء لا ينفع - 00:29:32

والاتجاء اليهم ايا كانوا كل من اتخذ من دون الله لها او مع الله فانه لا ينفع فان كان صالحا فانه لا يرضي بهذا الاتخاذ ويبرأ الى الله جل وعلا من العبادة. ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم - 00:29:55

فدهوا هم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ورأى المجرمون النار فظنوا انهم واقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ويوم يقول نادوا شركائي يوم القيمة اذكر يا محمد واذكروا لهؤلاء اذكر لهم ذلك اليوم - 00:30:22

يوم يقول الله جل وعلا للمشركين الذين اشركوا مع الله غيره نادوا شركائي الذين زعمتم نادوهم ليحضرموا لعلهم ينفعونكم بشيء الذين جعلتم اليهم واقدمتم على عبادتهم وجعلت لهم شركا - 00:30:57

العبادة مع الله جل وعلا فاذا جاؤوا نطلب منهم المدد اذا كان ذلك موقدنا ويوم يقول نادوا شركائي. وقال الله جل وعلا شركائي وهو لا شريك له ولكنه جاء اللفظ - 00:31:30

على ما يعتقد الكفار انهم شركاء لله والا فليس له شريك جل وعلا نادوا شركائي الذين زعمتم بان الزعم هو الكذب المحن الذين

ادعitem ادعاء كاذبا لان لهم من الامر شيء - 00:31:54

يقول الله جل وعلا فدعوهم صوتوا لهم ونادوهم التجأوا اليهم فزعوا اليهم فدعوهم فبعد هذا الدعاء هل استجابوا جاءوا اليهم
فدعوهم يقول الله جل وعلا فلم يستجيبوا لهم وهذا فيه - 00:32:19

تبكيت وتوبيخ واظهار للخزي للكفار يوم القيمة لانه قال جل وعلا فدعوهم دعوهم فلم يستجيبوا لهم فاستجابوا واعتذروا او جاءوا
وقالوا ليس لنا من الامر شيء اصلا ما ما استجابوا لهم ما اجابوه - 00:32:50

وهذا اظهر للخزي اذا نادى المرء شخصا في الدنيا لامر من الامور وهو يسمعه فلم يستجب له يكون افظع واشد من لو استجاب له
وقال لا املك لك شيء او لا استطيع ان اساعدك - 00:33:20

يعني ابدأ عذرها لا وانما خسره وتركه ولم يلتفت له فلم يستجيبوا لهم في ندائهم ذلك وجعلنا بينهم موبقا. جعلنا بينهم هنا بينهم
وبينهم في موطن هلاك مكان تقييد هلاك - 00:33:41

واد من جهنم وقيل واد من جهنم فيه القبح والصديق وجعلنا بينهم موبقا. قال ابن عباس وقتادة وغير واحد مهلكا وقيل وعد في
جهنم يفصل بين الداعين هؤلاء والمدعون فلا يستطيع - 00:34:11
هؤلاء يصلون الى اولئك ولا اولئك الى هؤلاء ويقول انس ابن مالك رضي الله عنه وجعلنا بينهم موبقا. قال واد في جهنم من قبح ودم
والمعنى ان الله جل وعلا - 00:34:51

يحول بينهم فلا سبيل لهؤلاء الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ويحول بينهم جل وعلا لانهم كانوا يزعمون ان الهمتهم هذه تنفعهم في
الدار الآخرة فيحول الله جل وعلا بينهم وبين الهمتهم التي يدعون من دونه - 00:35:11

وكما قال الله جل وعلا ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون ورأى المجرمون النار فظنوا انهم واقعوها يرونها من مسافة كذا وكذا سنة
اربعين سنة او اربعين سنة وقبل ان تصلهم ويصل اليها - 00:35:43

يرون يظلون انهم واقعوها وهذا الظن يقين وليس ظن شك وانما هو ظن يقين وهذا تعجيل للعذاب قبل ان يصلوا النار بان توقع
الهلاك عذاب معجل والمرء يتعدب بالخوف قبل الواقع في المخوف منه - 00:36:10
فظنوا انهم واقعوها يعني واقعون فيها لا محالة ولم يجدوا عنها مصراها لانها احاطت بهم او لانهم يساقون من قبل الملائكة يحاتون
اليها حوتا شوقا بخلاف ما اذا كان المرء امامه عدو - 00:36:47

يتوقع ان يهرب يمينا او شمالا عنه وهذا لا محروم ابدا فهذا مآلهم لانها قد احاطت بهم او لان الملائكة تسوقهم اليها شوقا وهذا عذاب
لهم معجل قبل ان يلجموا النار والعياذ بالله - 00:37:15

يقول الله جل وعلا ولقد صرفا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا ولقد صرفا في هذا القرآن للناس
شرفنا بمعنى بینا ووضحتنا وكرتنا البيان والايضاح للناس - 00:37:44

من كل مثل امثلة حسية وامثلة عقلية وبراهين وادلة واضحة بینة كما ضرب الله جل وعلا امثلة عدة للحياة الدنيا وبين عمر الانسان
في هذه الحياة وانه مصير مهما طال - 00:38:17

وبين مآل من اطاعه وبين معالي من عصاه وخالف امره فاقام الحجة على عباده في هذا القرآن العظيم الذي حفظه جل وعلا عن
التبدل والتغيير والزيادة والنقصان ومع هذا البيان - 00:38:44

والايضاح من جميع الامثلة كان الانسان اكثر شيء جدلا. المراد بالانسان هنا الكافر اكثر شيء مخاصمة وجدا بالباطل والمجادلة
بالباطل منهي عنها والمجادلة بالحق مأمور بها. كما قال الله جل وعلا - 00:39:10

ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. يعني ايه لاحق الحق وابطال الباطل وجادلهم بالتي هي
احسن وقد اتى صلي الله عليه وسلم اخر هذه الاية - 00:39:38

حينما عليا وفاطمة وقد تركهما ليلا ان يصليا وقال علي رضي الله عنه ان انفسنا بيد الله جل وعلا مثلا من اراد ان يبعثها بعثها
وانصرف النبي صلي الله عليه وسلم وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء - 00:40:00

فعن علي بن الحسين رضي الله عنه عن الحسين ابن علي رضي الله عنه ان علي ابى طالب رضي الله عنه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة ليلي. فاطمة - 00:40:30

زوجته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان؟ يعني من الليل وقلت قال علي رضي الله عنه يا رسول الله انما
انفسنا بيد الله. فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا - 00:40:49

فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذله ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا. اخرجه في
الصحيحين يؤخذ من هذا دليل على انه يؤخذ من هذا دليل انه - 00:41:10

يجوز الاستدلال الایات التي تنزل للكفار يجوز ان تورد في مجال النقاش او الامر او النهي مع المسلم لأن الله جل وعلا قال وكان
الانسان اكثر شيء جدلا ويراد بذلك - 00:41:42

الكافر واتى بها النبي صلى الله عليه وسلم لما رد علي رضي الله عنه بهذا الرد وفي هذه الایة ابین جل وعلا ما اقام في القرآن من
الادلة والبراهين التي - 00:42:08

كلشي الخلق تلزم العباد بعبادة الله جل وعلا وانها واضحة ببينة وان من هذا عنها وتركها وقد قامت عليه الحجة ولا عذر له يوم القيمة
عند الله والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:42:32